

المجلس الرابع والثلاثون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. ربي يسر واعين يا كريم نحن معكم يا كرام في المجلس الخامس والثلاثين نعلق بما تيسر على شرح الامام الجليل ابن هشام على متنه شذور الذهب - [00:00:00](#)

وما زلنا نتابع كلامنا في المعرفة والنكرة نعم وصلى الى الكلام على المعرف بال وتكلمنا على شيء من احكام ال وما تدخل عليه رأينا يا كرام ان المصنف رحمه الله تعالى قسم ان لعهدية وجنسية - [00:00:16](#)

وذكر العهد الذهني والعهد الذكري واغفل العهد الحضوري وقلت لكم انه كان قد ذكره في مثال من امثله الاعرابية التدريبية في هذا الكتاب لكنه لم يذكره تنزيها في بابته تكون قال للعهد الحضوري - [00:00:35](#)

نعم ويكثر ذلك اذا كانت بعد اذا كانت داخل على تابع اسم الاشارة على تابع اسم الاشارة هذا الرجل ذلك الكتاب جعلنا الكتاب بدلا نعم. قلت على تابع اسم الاشارة - [00:00:54](#)

نعم وعندنا التي تكون جنسيا وذكر الامام رحمه الله تعالى انها تكون لبيان الماهية ويعبرون عنها كذلك ببيان الحقيقة كثيرون من النحويين يفعلون هذا وبال التي للاستغراق والتي للاستغراق ذكر ان لها نوعين اما ان تكون لاستغراق الافراد واما ان تكون لاستغراق الصفات - [00:01:12](#)

والتي لاستغراق صفاتها التي سمينها من مبالغة والكمال والداخل على اسماء الله سبحانه وتعالى تسمى لاستغراق الصفات او تسمى للمبالغة والكمال نعم وهذه التي للمبالغة والكمال تخرج ما غير المقصود او تخرج غير المقصود - [00:01:39](#)

من الحكم يعني انت عندما تقول زيد الطالب تريد ان تبالي في مدحه زيد الطالب هل فيه للمبالغة والكمال اي كان غيره لا يسمى طالبا اه اخواني لو تنبهون الذي لا يعمل عنده - [00:02:00](#)

اه برنامج الزوم لابد من ان يحدث المشكلة عنده لابد من تحديث البرنامج لو تنبهون اكرمكم الله تعالى طيب نتابع ان شاء الله وصلنا الى قوله وقول العهدية او الجنسية هنا - [00:02:23](#)

نعم نتابع نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن هشام رحمه الله تعالى ونفعنا به وبكم آمين - [00:02:48](#)

وقول العهدية او الجنسية خرج به المحلى بالالف واللام الزائدين فانها ليست بعهد ولا جنس وذلك كقراءة بعضهم لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. لاحظوا يا كرام مرة اخرى - [00:03:08](#)

ندقق ونكرر لاحظوا في هذه الطبعة التي امامكم في الشاشة ذهب اخونا الى الشاملة او الى مصحف النشر الالكتروني ونسخ قراءة حفص وهي القراءة المشهورة كذلك المتواترة. لان رجعن الى المدينة ليخرجن. هي القراءة ليخرجن - [00:03:29](#)

ليخرجن. كان عليه ان يكتبها بالرسم الذي يريده المصلي بفتح ياء ليخرجن وضم رائي. وذلك لان الازل على هذه القراءة حال والحال واجبة التنكير فلماذا قلنا ان الزائدة اللامعروفة والتقدير ليخرجن الاعز منها ذليلا - [00:03:47](#)

تماما. نعم اذا هل هنا ليست معرفة قال وخرج بقوله ان تكونوا للعهد وللجنس؟ قال في نحو اه الازل لا لا يخرجن الاعز منها الازل. طبع لا في الاعز قال الازل حال والحال يجب ان تكون نكرة. اذا قال في هالزائدة وليست للتعريف. والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيهه معنى. نعم - [00:04:16](#)

مع ان تلك مسألة اخرى لكن هناك اخونا حسين يعني يرسل ان الرابط لا يعمل لو يعني يكتب له احد الاخوة في المجموعة ان يحدث

البرنامج طيب سيدي فاذا الها هنا - 00:04:41

قال ليست للتعريف. ولاحظوا قال اي والتقدير ليخرجن الاعز منها ذليلا لاحظوا اول اول اسم التفضيل بالصفة المشبهة فيخرجن الاعز الاعز منها ذليلا نعم اول اسماء التفضيل بصفة مشبهة. نعم - 00:05:01

ولك ان تقدر ان الاصل خروج الازل. ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه انتصب على المصدر على سبيل النيابة. وحينئذ لا يحتاج بدعوى الزيادة ثم ذكرت ان ابي المعرفة اما ان تقول انها حال فيجب ان تعتقد ان ال زائدة لا للتعريف ليست للتعريف -

00:05:29

واما ان تقول لا الازلة مفعول مطلق على حرف مضاف ليخرجن الاعز منها خروج الازل نعم فحينئذ تقول لا المعرفة وما معنى الحينئذ يا كرام؟ ما رأيكم في معنى هذا - 00:05:57

اذا قلنا ان الازل مفعول مطلق فمعنى فما معنى الف الموضعين ما رأيكم ما رأيكم نعم نرى جوابا هنا اه لاستغراق خصائص الافراد ممتاز اذا قلنا الازلة مفعول مطلق المفعول المطلق على حذف مضاف اي ليخرجن كامل العزة الذي كان فيها وهو يعرض للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:17

حاشاه عليه الصلاة والسلام انت كامل العزة الان بين الناس فيناديه ويقول لا يخرجن الاعز منا ها منها ليخرجن عفوا لان رجعن الى المدين ليخرجن الاعز منها الازل يعني كامل الازل - 00:06:59

نعم فتكون اهل المبالغة والكمال. وان جعلتها للعهد الذهني فجيد ايضا. وان كان هذا المعنى الذي ذكرته اعلى كما اشارت اليه الاخت لأ الموصونة قال الموصولة لا تكون لا تكون في اسم التفضيل. اتفقوا على ان ال التي تتصل باسم التفضيل ليست - 00:07:17

موصولة ليست اسما موصول. متفق عليه بينهم نعم ثم ذكرت ان ثم ذكرت ان الي المعرفة يجب ثبوتها في مسألتين ويجب حذفها في مسألتين اما مسألة الثبوت فاحدهما ان يكون الاسم فاعلا ظاهرا. والفعل نعمة او بئس. كقوله تعالى نعم العبد - 00:07:42

فنعم القادرون فنعم الماهدون. وبئس الشراء بئس الشراب. واشرت بالتمثيل بقوله تعالى بئس مثل القوم الى انه لا يشترط كون الف نفس جسم الذي وقع فاعلا كما في نعم العبد - 00:08:11

بل يجوز كونها فيه وكونها فيما اضيف هو اليه. يعني تماما نعم نحن ولا نعم دار المتقين فلا بئس مثوى المتكبرين بئس مثل القوم. اذا فاعل فاعل نعمة وبئس يجب ان يكون معرفا او مضاف - 00:08:28

الى معرف بآل لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد المضاف اليه يتنزل من المضاف منزلة تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه فاذا المضاف هو المضاف اليه كالشيء الواحد فلا ضمير بعدئذ ان تكون الف مضاف اليه - 00:08:47

لا في الفاعل نفسه نعم. طبعا هذا على اطلاقه. على ان فاعل نعمة وبئس قد يكون كلمة ما وعليه وهو احسن تخريج تقريبا لقوله تعالى فني عما هي نعم ما هي ما ما هذه؟ ما ما هذه؟ ما هذه - 00:09:06

معرفة تامة يعني نعم الشيء هي فاعل نعمة ها هنا هو كلمة ما وليست معرفة بان لكنها في معنى المعرف بان نعم ما هي يعني نعمة ما هي نعم الشيء هي - 00:09:28

لفاعل ونعمة هنا هو كلمة مال ولو كان في ولو كان فاعل نعمة وبئس مضمرا وجب فيه ثلاثة امور احدها ان يكون مفردا لا مثني ولا مجموعا سترا لا بارزا مفسرا بتمييز بعده - 00:09:48

لقولك نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا الزيدون. لاحظوا يا كرام قال اذا كان فعلوا نعمة وبئس مضمرا. ماذا وجدت؟ ماذا يجب فيه؟ أولا ان يكون مفردا بمعنى - 00:10:09

لاحظوا نعم رجلا زيد اين فعل نعمة تقديره هو بما فسر بالتمييز بالتمييز. طيب هل يجوز ان اجمع بين الفاعل والتمييز عند الجمهور؟ لا. نص عليه سيبويه وتبعه السيرة في وغيره - 00:10:25

لا تقول نعم الرجل رجلا. ممنوع وابن ما لك ينتصر لجواز ذلك على سبيل التأكيد على سبيل التأكيد. يعني وينظم له بمثل آآ ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا - 00:10:42

فذكر التمييز للتوكيد مع انه قد ذكر مع انه واضح من قبل ان المراد شهر ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا. التمييز هنا يكون للتوكيد فعند ابن مالك يصح ان تقول - [00:10:59](#)

وعند كثير من الكوفيين كذلك عند الكوفيين بل عند الكوفيين مطلقا. يصح ان تقول نعم الرجل رجلا زيد عند البصريين وعلى رأسهم سيباي هذا ممنوع يجب ان يستتر. طيب وان يكون مفردا يعني يا جماعة نعم رجلين زيد ما تقدير الفاعل - [00:11:15](#) لا تقل نعمهما وانما تقول نعمة هو لماذا؟ لان النعمة فعل ماض والفعل الماضي لا يستتر فيه الا ضمير الغائب المفرد لا يستتر فيه ضمير المثنى او الجمع الى اخره لا يستتر - [00:11:40](#)

ليست في نحن مثلا فاذا نعم رجلين يعني نعمة هو. وهذا يذكرنا بمسألة اخرى. كنا قد ذكرناها من قبل فمن يذكرنا بها ذكرناها قبل بضعة دروس نعم رجالا يعني نعم هو - [00:12:00](#)

وفسر بالتمييز ذكرنا هذه المسألة قبل بضعة دروس في قولنا ربه رجلا الله اليك تماما نعم شيخ مؤيد ربه رجلا ربه رجلين ربه رجلا تلزم الافراد في الضمير. وقلنا ذاك مختار البصريين - [00:12:19](#)

طيب نعم آآ تقول اختك كيف تكون مبالغة؟ نعم. الكمال يعني هو كماله في هذا الشيء فهو اما كامل في صفة الذنب واما كامل في صفة المدح اما كامل في صفة الذم واما كامل في صفة - [00:12:45](#)

المدح ولا تناقض بين وصفنا له بالكمال وبين كونه للذنب طيب نعود وقول الشاعر. وقول قول الشاعر نعم امرأ هرم لم تعر نائبة الا الا وكان لمرتاع بها وزرا اي نعمة هو ففاعل نعمة مستتر - [00:13:06](#)

ولاحظ مستتر وجوبا تقديره هو. وجوبا لانه لا يصح ان نجتمع بينه وبين التمييز. وركزوا معي يا كرام. ليس مرادهم بان الفاعل مضمّر مستتر اننا سنظهر الضمير الضمير هذا تقديره للتعليم. تقديره للتبجيم للتوضيح - [00:13:31](#)

المراد بالظهور ظهور الاسم الظاهر. ظهور الاسم يعني هل يصح ان تقول نعم المرء امرأ نعم المرء امرءا ولا تظن انهم عندما يكونوا مستتر وجوبا ان الضمير هو ان الضمير هذا الذي نحن ذكرناه بهذه الالفاظ - [00:13:50](#)

هذه الالفاظ للتقريب هو هي الى اخره في الاستتار نعم نعم امرأ يعني هل يصح ان نقول نعم المرء امرأ؟ لا. مستتر وجوبا لا يصح ذلك نعم والثانية ان يكون الاسم نعتا اما لاسم الاشارة نحو ما لهذا الكتاب ما لها - [00:14:10](#)

نعم الشيخ عبدالقادر عبد القادر انا راح اموت الصوت ليس عندي وايضا انقطع الصوت. نعم. طيب لو لو يتابع احد الاخوة ويكرمكم يا رب. العندوة الثانية نعم والثانية نعم. - [00:14:39](#)

اسم الاشارة نحو ما لهذا الكتاب ما لهذا الرسول وقولك مررت بهذا الرجل او نعت ايها في النداء نحو يا ايها الرسول يا ايها الانسان ولكن قد تنعت اي قد تنعت - [00:15:19](#)

قد تنعت اي باسم الاشارة كقولك يا ايه هذا حينئذ ان تنعت الاشارة كقوله الا اي هذا الزاجري احضروا احضروا الوغى وان اشهد الذات هل انت مخلدي؟ جميل. طيب عفوا قال والثانية ان يكون الاسم نعتا - [00:15:52](#)

ان يكون الاسم نعتا. اما لاسم الاشارة نحو. ما لهذا الكتاب. هو الان يتكلم على لزوم الف. متى تلزم في ساعل نعمة وبئس ثانيا في نعتس بالاشارة. ما لهذا الكتاب. طيب تقول لي هل هو معك - [00:16:20](#)

هذا احد الواجه المعرف بان بعد اسم الاشارة هو تابع ماذا تتابع؟ بعضهم قال هو نعت على الاطلاق يعني الكتاب نعت لاسم الاشارة الرسول نعتل اسم الاشارة ويشكل عليه ان الكتاب جامد - [00:16:39](#)

وقد اشترطوا في النعت ان يكون مشتقا كيف يكون هنا جامدة؟ خالفوا الاصل هنا نعم اجازوا ذلك في نعت اسمي الاشارة. وبعضهم قال المعرف بال بعد اسم الاشارة بدل بدل وليس صبا مطلقا سواء كان جامدا - [00:16:59](#)

مثل الكتاب ام مشتقا مثل الرسول وبعضهم فصل وبعضهم فصل فقال ان كان جامدا فهو بدل الكتاب وان كان مشتقا فهو صفة اذا سلاسة اقوال. الامام ابن هشام لا اختار قال والثانية ان يكون الاسم نعتا - [00:17:20](#)

ان يكون الاسم نعتا اما لاسم الاشارة نحو ما لهذا الكتاب ما لهذا الرسول وقولك مررت بهذا الرجل. نعم طيب اه وبالمناسبة هنا مسألة

ايضا ليس فقط المعرف بال بعد اسم الاشارة بدل. بل قد يكون مضافا - [00:17:47](#)

وعليه قراءة هذا بعلي شيخ هذا باعلي شيخ فذا مبتدأ وبعلي بدل وانتم ترون انه ليس معروفا بالف بل مضاف الى الضمير باعني

بدل من اسم الاشارة وشيخ خبر نعم - [00:18:07](#)

اذا سلاسة اقوال وكذا ينسحب الحكم على ما بعد اي في النداء يا ايها؟ قال آآ واما اذا اما لاسم الاشارة وقولك وقولك معطوف على

هذه الجملة. نحو الاية هذه لا لهذا الرسول وقولك - [00:18:28](#)

مررت بهذا الرجل او نعت ايها في النداء يا ايها الرسول الرسول نعت لاي. يا ايها الانسان الانسان نعت لايوب. هذا قول القول الثاني

الرسول والانسان بدن القول السالس ننظر الرسول مشتق اذا صفة - [00:18:47](#)

الانسان جامد اذا بدا التفصيل. نعم ولكن قد تنعت اي هنا نركز. باسم الاشارة كقولك يا ايه هذا فزا صفة لايوب يعني يا ايها المشار اليه

يا ايها المشار اليه - [00:19:08](#)

نعم. وهذه هذه للتنبيه ولا تظن انها للاضافة بل هي عندما تقول يا ايها مثلا يا ايها الرجل حرف زائد للتنبيه والعوض من الاضافة لان

اي مما يلزم الاضافة في الشرطي وفي الاستفهام والموصولة الى اخره - [00:19:29](#)

طيب قال تنعت اي باسم الاشارة فاذا نعتت باسم الاشارة ذهب بعض النحويين الى ان اسم الاشارة حينئذ يجب ان ينعت يجب ان

يلعب يعني يجب ان تقول مثلا يا ايه هذا الرجل - [00:19:50](#)

وبعضهم قال لا لا يجب لكنه الغالب وعليه ابن هشام هنا قال والغالب حينئذ ان تنعت والغالب يعني ان تقول نسام يا اي هذا الرجل

طيب يا ايه هذا صحيحة - [00:20:05](#)

ابن هشام تبعا لابن مالك؟ قال نعم صحيحة ابو حيان رحمه الله تعالى نص على منع ذلك اكررا يا اخوة ينبغي ان نأخذ الثمرة من هذا.

يعني نضعها في عقولنا لاجل الاستعمال. لا ان ندرس القوانين لاجل القوانين - [00:20:19](#)

يعني عندنا مشاكل اما ان يدرس الانسان النحو ولا يستفيد منه. يعني لا يجني ثمرته لما هو لا يريد ان يجني ثمرته. مثلا لا يدون امثال

هذه الاشياء ليراجعها فيما بعد في الاستعمال الكتابي - [00:20:36](#)

هي تفيدك للاستعمال الكتابي. هل يصح ان استعمل ذلك او لا نعم طيب والذي يشتغل في كثير من الاحيان في التصحيح اللغوي لا

يتقن النحو ولا يفهمه. فيضيع عليه كثير من هذه الخفايا - [00:20:51](#)

قد يصوب ويخطئ وهو لا يدري قال ولكن قد تنعت اي باسم الاشارة. يا ايها والغالب حينئذ تنعت الاشارة. لاحظوا انا ايه هذا الزاجر؟

الزاجر وصف لاسم الاشارة وسوء الاشارة وصف لاي - [00:21:07](#)

انا اي هذا الزاجر احضر الوغى او احضره. يعني قراءتك الاولى صحيحة احضره يصر البصريون على قراءته بالرفع ويقولون اصله ان

احضره الا اي هذا الزاجر ان احضر وعامل النصب في المضارع ضعيف - [00:21:25](#)

فاذا حذف ارتفع الفعل وعليه يروون المثل. تسمع بالمعيبي خير من ان تراه لا يجيزون النصر. الكوفيون يروون تسمعه يعني ان تسمع

بالمعيدي خير من ان ترى نعم. ويرون البيت احضر الوبا - [00:21:45](#)

وان اشهد. لكن هنا لاحظ الذي سهل حذف امن هنا انها ذكرت في المعطوف عليه بعد فيما عطف عليه على اي هذا هذا الزاجري احضر

اللغة ان اشهد فثبوتها في النظم يدل على ثبوتها فيه - [00:22:05](#)

طيب وقد لا تنعت الاشارة نعم كقوله كقوله اي هذان كلا زاديكما. تماما اي هذان؟ فوصفا اي باسم الاشارة ثم لم يصف اسم الاشارة

وهذا جائز خلافا لابي حيان. وان كان الكثير ان ينعكس في الاشارة حينئذ - [00:22:22](#)

واما مسائلنا الحذف فاحدهما ان يكون الاسم منادى. فتقول في نداء الغلام والرجل والانسان. يا غلام يا رجل ويا رجل ويا انسان

ويستثنى من ذلك امرا احدهما اسم الله تعالى - [00:22:52](#)

فيجوز ان تقول يا الله فتجمع بين ياء والالف واللام ولك قطع الف اسم الله تعالى وحذفها والثاني الجملة المسمى بها فلو سميت

بقولك المنطلق زيد ثم ناديته قلت يا المنطلق زيد. تماما. طيب الان يكره. مسألة الحز اذا انتهى من مسائل اثبات - [00:23:18](#)

طيب الان مسائل الحج. ان يكون الاسم منادى لا تقل لي الرجل يا الغلام الى اخره طيب لماذا؟ لانه الان صار معرفا بالقصد نعم فلا تجمع عليه اداتي تعريف. طيب يا غلام يا رجل للانسان يستخدم لذلك امران احدهما اسم الله تعالى. فيجوز ان تقول يا الله - 00:23:49

فتجمع بين ياء والالف واللام ولك قطع الف اسم الله وحذفها. هذا جائز يعني يا الله يا الله صحيحة على ان الانسان ينبغي ان يحذفها للذكر. يا الله صحيحة يا الله صحيحة - 00:24:09

وهذا لاحظ وهذا فقط في اسم الله تعالى يجوز لك قطع الهمزة ووصلها يا الله ويا الله والثاني الجملة المسمى بها. فلو سميت بقولك المنطلق زيد. نحن قلنا يا كرام من الاعلام ما يسمى بالمركب الاسنادي - 00:24:27

وقد ورد عن العرب التسمية بالجملة الفعلية ورد عن العرب التسمية بالجملة الفعلية نعم تأبط شرا شاب قرناها الى اخره. والنحات قاسوه فجازوا ان تسمى بالجملة الاسمية انت خطمت تلقب شخص بالمنطلق وزين مثلا او تلقبه او تسميه تسمية ما - 00:24:49 تسمي شخصا المنطلق زيد فكيف تنادي؟ هل تحذف؟ قال لا يا المنطلق سيل. طيب الان هل نقطع الهمزة هل نقول يا المنطلق زيد ذكر بعضهم جواز ذلك. والشيخ مسيمون في الحاشية يقول يقرأ بقطع الهمزة - 00:25:12

نعم لانه اذا سمي بما فيه همزة وصل صار قطعاً وهو ملازم مبني على ضم قطر. طيب نقله عن العدوي في حاشية ما العلة التي تعلل بها لقطع الهمزة هنا - 00:25:32

قال لانك اذا سميت بما كان فيه همزة وصل تنقلب قطعاً ماشي. زكاة اذا كان من نوع اخر بمعنى يا كرام انا سميت شخص بي مثلا انطلق انطلق وهمزته وصل - 00:25:44

فاذا سميت الشخص بانطلق فاني اقطع الهمزة. لانها تحولت من الفعلية الى الاسمية تقول جاء انطلق رأيت انطلق نعم. همزة تؤلد تعريف. همزة وصل فاذا سميت بها يعني اذا انفصلت من الكلمة صارت قطع - 00:26:02

قال له التعريف مباحثها كثيرة مثلا صارت قطر. لماذا؟ لانه انت قلت من الحرفية الى الاسمية انتقلت من الحرفية الى لسمية. طيب الان لو سمينا بالجملة الاسمية بقولك المنطلق زيد هل تغير شيء؟ لا - 00:26:24

بقي الاسم اسما ولزلك يعني ذكر جواز قطع الهمزة فيه نظر كبير. والصواب ان الوصل هنا واجب واجب. نعم لو سميت رجلا بي استغفر الله واحد سميته استغفر الله فبتقول - 00:26:40

يا استغفار الله تقطع الهمزة لانه انتقل من الفعلية الى الاسمية. اما هنا فانك تبقي الهمزة على ما هي؟ عليه نعم طيب آآ سنقف هنا دقائق ان شاء الله اربع دقائق خمس دقائق ثم نعود لمجلس جديد في نصف ساعة اخرى. اكرمكم الله تعالى - 00:27:04